إنما نحو إنما أنتم مطلعون ادعوا ان ذلك الا مقام من تمانع ان الحمل المخلا
حب ولا ابنه هو ولذا ان جاء ردا سوى ابدل والجملة ذو سمية وتعريف
الخبر وتوسيطا ضمير الفصل وتضمين الكلام بحرف التنبيه الدال على ان
مضمون الكلام مما له خطر فمولدا الا انه ملم المفسرون ثم عقب بما يدل
على التفريع والتوبيخ وسوء مولد ولكن لا يشعرون ثم نبهت على ان
انما لها قرينة على العطف لانه يعلم منها الحكمان اي الاثبات للمذكور
والنفي على غيره معا بخلاف العطف فانه يعلم فيه اولا الاثبات ثم النفي
او عكسه ويشاركه انما في ذلك التعريض كما بينته من زيادة واحسن مواقعها
التعريض نحو انما يتذكر اولوا الالباب فانه تعريض بذم الكفار وانهم في حكم
البهائم الذين لا يتذكرون وانما العلماء من عشقاء كذا ان اخو اشتى لو ابتلى
بلوى العاشق يعذره ٥

في بين مبتدإ وخبر ٥	والفعل مع تعلق المصدر ٥
واخرن ما عليه قد قصر ٥	مستثنيا مع الاداة والا ٥
تقديم منذ بين الا ما ٥	فصل الصفات قبل ان تتمها ٥
واخرن في انما بلا الا ٥	بعض لبس مثل في لا ٥
في الفصل والنعت من الجمع الا ٥	وانما جاء الفصل في ابن خلا ٥
لان نفي ما في الاستثناء ٥	موجبا التي ان يستثنى ٥
منه مفرد او غيره ناسبا ٥	قال يدخل الا اذا ما اوجبا ٥
شيء بلا امنه جاء قطعا ٥	ووقع في مثال ما قد قطعا ٥

القصر يقع بين المبتدإ والخبر كما تقدم والفعل والفاعل نحو ما
قام الا زيد والفاعل والمفعول وما ضرب زيد الا عمرا او ما ضرب عمرا الا

قيل

زيد والمفعولين نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وبين المتعلقات كالحال
والظرف فلا تعلق وان سلفك للناس شوكة فلا الجمرور واللام للاستغراق
من ابن قيل قلت ردا انه عم لكيف وان اختصاص بعضهم بالتعريف فلا يحمل على العهد
لئلا يختص بعض ولا الجنس لئلا يخرج الجر ولا يقع بين الفعل والفصل والمؤكد بالاجماع
ذكره الشيخ وزد تدبر النكير فلا يقال ما ضربت الا ضربا واما قوله تعالى ان نظن
الا ظنا فتقدير ه ظنا ضعيفا ثم ان المقصور عليه يوضع مع كلمة الاستثناء من المقصور
فاعلا كان او مفعولا او غيرهما كما تقدم وقول السبكي بوجيه البيت في شأنه ما اختار منه
جار مثال ما اواخر منكم طار الاختصاص في جار مرو الشيء المراد وقل وتقديم المقصور عليه
والاداة على المقصور نحو ٥ فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ٥
وانما كان ذلك قليلا لان الاستثناء فيه القصر قبل تمامه كان ضرب الا عمرا زيد
في ما ضرب زيد الا عمرا والواقع على عمرو في ما ضرب عمرا الا زيد واما انما فلا
يجوز فيه القصر تقديم المقصور عليه على غيره لان اللبس كما انها اقتلنا في انما
ضرب زيد عمرا انما ضرب عمرا زيد بخلاف النفي والاستثناء فانه لا التباس فيه كما يبرز
منه كما لا يجوز منه الا ثم نبهت على ان فيها كالا في اجادة انما انفصل
الاول والقلب والتعيين لصفة وموصوف وامتناع مجامعتها لا لانها حرف
استثناء فلا يعطف عليها بلا فلا يقال ما زيد غير شاعر ولا كاتب وكما شاع
نعم زيد ولا عمرو وقوله وانما جاء الفصل التي واخرى اي وجد الحصر في النفي والاستثناء
ان الاستثناء المفرغ لا بد ان يتوجه النفي فيه الى مقدر هو مستثنى منه لان الاستثناء
اخراج فيحتاج الى مخرج منه والمراد التقدير المعنوي لا الصناعي ولا بد ان يكون
عاما لان الاخراج لا يكون الا من عام ولا بد ان يكون مناسبا للمستثنى في جنسه
مثل ما قام الا زيد اي احد وما ركب الا امرأة ما كولا ولا بد ان يوافقه في صفته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)